

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الاستهلال

قال تعالى : (قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنْتُمْ عَلَىٰ بَيْتِهِ مِّن رَّبِّيٰ
وَرَزَقْنِي مِنهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَن أَمْلِكُكُمُ إِلَىٰ مَا أَنهَآكُمُ عَنْهُ
إِن أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللّٰهِ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أَنِيبُ)

صدق الله العظيم
"سورة هود الآية : 88"

(... قال تعالى : (... فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ
صدق الله العظيم
"سورة البقرة الآية 148"

الإهداء

(إلى من قال الله عز وجل فيها : (وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا
صدق الله العظيم
أبي ... أُمِّي ... أطال الله في عمرهما وأنعم عليهما بدوام الصحة
. والعافية .

. إلى عائلتي الشمعة التي احترقت لتتير لي طريق المستقبل أخواني ... وأختي الذين ما تضجروا وهم يدفعون ثمن تعليمي ... تسامحاً وحباً ورغبة صادقة أن يروني مرموق الدرجات .

إلى الزملاء و الزميلات الذين نلت منهم معني الإخلاص والإخاء في الله إلى أسرة معهد تنمية الأسرة والمجتمع الأوفياء الانقياء حفظهم الله إلى الذين يؤثرون الحق فيهندون به إلى الحقيقة أولئك لهم نصر من الله إلى كل من يقدر قيمة العلم ... إلى كل العيون المؤمنة الصادقة التي تطلع إلى الأرض حبا وانتماء ... وإلى السماء أملاً ورجاءً إلى الأخوة في المنظمات التطوعية الذين أوجدوا من أجل الإنسانية إلى الذين هدفوا إلى تأكيد التعاون وإبراز الوجه الإنساني والحضاري للعلاقات الاجتماعية ، وإبراز أهمية التفاني في البذل والعطاء عن طيب خاطر في سبيل . سعادة الآخرين .

. ولك أنت أولاً القارئ الكريم
أهديكم جميعاً جهدي المتواضع وثمره عقلي ولبنة فكري
،،،، نسأله القبول وحسن الخاتمة

الباحث

شكر وتقدير

أما وقد اشرف هذا العمل على نهايته فأنتني أجد لزاماً عليّ أن اشكر الله عز وجل الذي منحني القوة والعافية لإتمام دراستي ، والشكر إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، وأتقدم بالشكر والامتنان والتقدير إلى **الدكتورة/ هادية مبارك حاج الشيخ** اعترافاً بفضلها وتوجيهاتها الرشيدة التي أنارت لي الدرب حتى تمكنت من انجاز هذه الرسالة كما أتقدم بعظيم الشكر والامتنان لكل من أسهم في انجاز هذا العمل حتى وصل إلى صورته الحالية وعلى رأسهم أ.د. محمد البدوي الصافي ، د. نجوى عبد اللطيف، د. شرف الدين حسن نصر ، د. ابتسام محمد احمد ، د. سيف الدين علي موسى ، د. دولت محمد سعيد، د. عادل عربي ، د. حسن محمد يوسف ود. نعمة إبراهيم عوض الكريم ، خالص الشكر إلى أسرة مكتبة معهد تنمية الأسرة والمجتمع بجامعة السودان ، مكتبة الدراسات العليا جامعة النيلين ومكتبة معهد دراسات الكوارث واللاجئين بجامعة إفريقيا العالمية ، وجزيل الشكر للأخوة في المنظمات التطوعية وعلى رأسهم منظمة لبنة لتنمية وبناء قدرات المرأة ، منظمة مبادرون لدرء آثار الكوارث ، المؤسسة الصحية العالمية ، منظمة معارج للسلام والتنمية ، مجلس تنسيق المنظمات السودانية (اسكوبا) ، الوكالة الإسلامية للإغاثة "أسراء" ، جمعية أم معبد الخيرية ، هيئة الأعمال الخيرية بدولة الإمارات - مكتب السودان ، مكتب (السودان) ومفوضية العون UN OCHA) تنسيق الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة

ومراكز البحوث والدراسات والتي تتمثل في معهد تنمية ، (HAC) الإنساني الأسرة والمجتمع بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، معهد دراسات الكوارث واللاجئين بجامعة إفريقيا العالمية ، ومعهد دراسات الأسرة بجامعة أم درمان الإسلامية ، ومعهد الدراسات والبحوث الإنمائية وحدة النوع والتنمية بجامعة الخرطوم ، وإلى كل من شجعني على الدراسة والاجتهاد حتى وصلت إلى هذه المرحلة.

المستخلص

يعتبر العمل الطوعي رافداً من المثل والقيم الحميدة لأي مجتمع ، فالتطوع هو حركة اجتماعية تهدف إلى تأكيد التعاون وإبراز الوجه الإنساني والحضاري للعلاقات الاجتماعية ، وإبراز أهمية التفاني في البذل والعطاء عن طيب خاطر في سبيل سعادة الآخرين . ويعبر عنه في بعض المجتمعات على أنه معيار أو انعكاس لوعي المواطن وإدراكه لدوره في المجتمع وبالتالي انتمائه لهذا المجتمع. هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أي مدى ساهمت مراكز البحوث والدراسات في نشر ثقافة العمل الطوعي ومساهمتها في رفع وبناء قدرات المنظمات التطوعية ، وإثراء الساحة العلمية وتجويد الأداء العلمي لمراكز البحوث والدراسات التي تعنى بثقافة العمل الطوعي وتنمية المجتمع . تنبع أهمية البحث من انه يعتبر اضافة علمية للمكتبة السودانية والباحثين والعاملين في مجال العمل الطوعي ، كما انه يقوم بدور ايجابي في ميدان العمل الطوعي الذي يسهم في نشر ثقافة العمل الطوعي. تتمثل مشكلة الدراسة في مدى استفادة المنظمات التطوعية من البحوث والدراسات في نشر ثقافة العمل الطوعي وخدمة المجتمع، وهل لمراكز البحوث والدراسات العاملة في مجال العمل الطوعي دور في رفع وبناء قدرات المنظمات التطوعية، وهل تشارك مراكز البحوث والدراسات في تصميم وتنفيذ المشاريع التي يمولها المانحين ؟

اختبر البحث عدد من الفروض وهي ، استفادت المنظمات التطوعية من البحوث والدراسات في نشر ثقافة العمل الطوعي وتقديم الخدمات للمجتمع . يوجد تنسيق بين مراكز البحوث والدراسات والمنظمات التطوعية (المحلية ، الإقليمية ، الدولية) في تصميم وتنفيذ المشروعات. توجد مساهمة واضحة في البرامج التدريبية لمراكز البحوث والدراسات ورفع وبناء قدرات المنظمات التطوعية . استخدمت الدراسة المنهج التاريخي والوصفي التحليلي . توصلت إلى نتائج منها ، ثقافة العمل الطوعي مهمة في عمل المنظمات التطوعية لأنها تساعد في فهم الجوانب الإيجابية والسلبية التي تؤثر على العمل الطوعي مما يزيد احتمالات النجاح لعمل المنظمات التطوعية ، غياب المساءلة والمحاسبة والشفافية أكبر مهدد للعمل الطوعي الإنساني . ويوصي البحث بضرورة العمل على ضمان التدفق الحر للمعلومات ، والتفاعل الخلاق مع المجتمع العالمي في ضوء الحفاظ على أساسيات خصوصية الثقافة السودانية ، والعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية والتركيز على مستقبل الأجيال السودانية القادمة.

Abstract

The voluntary work tributary of the ideals and values of any society offices, Volunteering is a social movement that aims to confirm the cooperation and highlighting the human face of civilization and social relations, and to highlight the importance of dedication in giving and giving willingly for the sake of happiness of others. It is expressed in some communities as a standard or a reflection of the citizen's awareness and perception of its role in the community and thus belonging to this community. The study aimed to identify the extent to which the contribution of research and study centers in spreading the culture of voluntary work and contribution in raising and capacity building of voluntary organizations, and enrich the scientific arena and improve performance for scientific research and study centers that deal with the culture of voluntary work and community development. The importance of the research that it considered scientific in addition to the library and the Sudanese researchers and practitioners in the field of voluntary work, as he will play a positive role in the field of voluntary work which contributes to the dissemination of the culture of voluntary work. The problem with the study of the extent to which voluntary organizations of research and studies in spreading the culture of voluntary work and community service, and whether the research centers working in the field of voluntary work role in the training of volunteer organizations, whether participating research centers and studies in the design and implementation of projects funded by donors?. Find tested a number of hypotheses; voluntary organizations have benefited from research and studies in spreading the culture of voluntary work and provide services to the

community. There is coordination between research and studies centers and voluntary organizations (local, regional, international) in project design and implementation .There is a clear contribution in training programs for research and study centers and lifting and building the capacity of voluntary organizations. The study used the historical method and descriptive and analytical. Search results to reach them , the culture of voluntary work in the important work of voluntary organizations because it helps to understand the positive and negative aspects that affect the voluntary work which increases the likelihood of success of the work of voluntary organizations , the absence of accountability and transparency is threatened largest humanitarian volunteer work . The research recommends the need to work to ensure the free flow of information, and creative interaction with the global community in the light of the basics of maintaining the privacy of the Sudanese culture, work to achieve social justice and to focus on the future of the coming generations of Sudan.

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
الاستهلال	أ
الاهداء	ب
الشكر والعرفان	ج
مستخلص الدراسة	د
Abstract	هـ
فهرس المحتويات	و
فهرس الجداول والأشكال	ط
فهرس الصور	ي
فهرس الملاحق	ي
الباب الأول : الإطار العام للدراسة	
تمهيد	2
1.1 الاطار المنهجي	3
1.1.1 المقدمة	3
2.1.1 مشكلة الدراسة	4
3.1.1 أهمية الدراسة	4
4.1.1 أهداف الدراسة	5

5.1.1	فروض الدراسة	5
6.1.1	منهج الدراسة	6
7.1.1	أدوات الدراسة	6
8.1.1	حدود الدراسة	6
9.1.1	مصادر وادوات جمع المعلومات	6
10.1.1	معوقات الدراسة	6
11.1.1	مصطلحات الدراسة	7
2.1	الدراسات السابقة	10
1.2.1	تمهيد	10
2.2.1	تصنيف الدراسات والبحوث في مجال العمل الطوعي	10
3.2.1	التعليق العام على الدراسات السابقة	24
4.2.1	الاستفادة من الدراسات السابقة	25
5.2.1	ملخص الدراسات السابقة	
6.2.1	هيكل الدراسة	
الباب الثاني :الإطار النظري للدراسة		
الفصل الأول : مفهوم مراكز البحوث والدراسات 1.2 والبحث العلمي		30
1.1.2	مفهوم مراكز البحوث والدراسات	30
2.1.2	تطور مراكز البحوث ودراسات	33
3.1.2	علاقة مراكز البحوث والدراسات بالمجتمع	40
3.1.2	مفهوم الأسرة والمجتمع	46
الفصل الثاني : نشأة ، مبادئ ، أهمية ، أهداف 2.2 ومجالات العمل الطوعي		55
1.2.2	نشأة العمل الطوعي	55
2.2.2	مبادئ العمل الطوعي	57
3.2.2	أهمية العمل الطوعي	59
4.2.2	أهداف العمل الطوعي	59
5.2.2	مجالات العمل الطوعي	61
6.2.2	أسس فلسفة العمل الطوعي	61
7.2.2	تمويل أنشطة العمل الطوعي	61
8.2.2	عوامل نجاح العمل الطوعي	63
9.2.2	عوائق العمل الطوعي	63
الباب الثالث : ثقافة العمل الطوعي		
الفصل الأول : تطور ثقافة وقيم العمل الطوعي في 1.3 السودان		68
1.1.3	مراحل تطور ثقافة العمل الطوعي في السودان	69
2.1.3	ثقافة العمل الطوعي ، ومكوناتها الأساسية	70
3.1.3	عناصر وصفات مهمة للبدء في نشر ثقافة العمل	74
4.1.3	نشأة المنظمات التطوعية أهدافها وعملها وأنواعها	75
5.1.3	المنظمات التطوعية في السودان	80
الفصل الثاني : نبذة تاريخية عن عينة الدراسة 2.3		83
1.2.3	معهد تنمية الأسرة والمجتمع	83

العناصر الأخلاقية للعمل الطوعي 2.2.3	90
الباب الرابع :الدراسة الميدانية	
الفصل الاول : إجراءات الدراسة الميدانية 1.4	93
الفصل الثاني : تحليل البيانات وإختبار فروض 2.4	106
الدراسة	
الخاتمة	
أولاً : النتائج	123
ثانياً : التوصيات	124
ثالثاً: المقترحات	124
المصادر والمراجع	125
الملاحق	130

فهرس الجداول والاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
(4/1/1)	الاستبانات الموزعة والمعادة	93
(4/1/2)	الوزن والوسط المرجح لمقياس الدراسة	95
(4/1/3)	معاملات الثبات لعبارات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ	96
(4/1/4)	صدق المحكمين لعبارات الاستبانة	97
(4/1/5)	التوزيع التكراري لافراد العينة وفق متغير العمر	98

(4/1/6)	التوزيع التكراري لافراد العينة وفق متغير الحالة الاجتماعية	99
(4/1/7)	التوزيع التكراري لافراد العينة وفق متغير العمر	100
(4/1/8)	التوزيع التكراري لافراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي	101
(4/1/9)	التوزيع التكراري لافراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي	102
(4/1/10)	التوزيع التكراري لافراد العينة وفق متغير العمل في المجال الطوعي	103
(4/1/11)	التوزيع التكراري لافراد العينة وفق سنوات الخبرة	104
(4/1/12)	التوزيع التكراري لافراد العينة وفق عدد الدورات	105
(4/2/1)	التوزيع التكراري لعبارات المحور الاول	106
(4/2/2)	الاحصاء الوصفي واختبار الفروق لعبارات المحور الاول	109
(4/2/3)	التوزيع التكراري لعبارات المحور الثاني	111
(4/2/4)	الاحصاء الوصفي واختبار الفروق لعبارات الفرضية الثانية	114
(4/2/5)	التوزيع التكراري لعبارات المحور الثالث	116
(4/2/6)	الاحصاء الوصفي واختبار الفروق لعبارات المحور الثالث	119

فهرس الصور

الرقم	العنوان	الصفحة
(1)	الدعم والمساندة للأسر المتأثرة بولاية كردفان الكبرى ((متأثري ابو كرشولا))	187
(2)	اجراءات المسح الأولي للاحتياجات المتأثرين وتقديم المساعدات	187
(3)	مشاركة المعهد مع المنظمات الطوعية الوطنية (لتنسيق الجهود)	188
(4)	الأنشطة (التثقيفية والرياضية وتوزيع المساعدات الإنسانية) التي قدمها المعهد	189

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
(1)	شكل الاستبانة قبل التحكيم	131
(2)	يوضح خطاب موجه للسادة المحكمين	136
(3)	يوضح التعديل الذي تم إجراؤه للإستبانة	137
(4)	يوضح شكل الاستبانة بعد التحكيم	139
(5)	يوضح شكل الأستبانة بصورتها النهائية	144
(6)	قائمة محكمو الاستبانة	149